

أبو الشهداء الحسين بن علي عليه السلام

تصدير بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وأهل بيته الطاهرين وصحبه المنتجبين إلى قيام يوم الدين. لا يخفى على القارئ الكريم أن رفعة وقدر كل كتاب بشرف موضوعه ومقام مؤلفه ودقته العلمية في مصنفاته، ونجد هاتين الصفتين متوفرتين في هذا الكتاب القيم (الحسين بن علي)، فموضوعه حول شخصية من الشخصيات التي قلما يوجد التأريخ يمثلها زماناً ومكاناً والتي كتبت تأريخها بدمائها الخالدة في صفحات مشرقة مفعمة بالحب والشجاعة والتضحية في سبيل المبدأ والدين القويم، ومؤلفه من جملة المؤلفين المعروفين بالدقة والإنصاف، ومن الذين خدموا اللغة والأدب في عصرنا الحديث. وسوف أتعرض إلى ما يتعلق بالمترجم والمترجم له في الصفحات القادمة من هذا الكتاب على سبيل التحقيق الجارية في زماننا هذا. مع العلم بأنني سوف أتعرض لبعض الجوانب التي أهملها أو اقتضها الأستاذ العقاد في كتابه هذا عن الحسين (عليه السلام)، فنسأل الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق في هذا المجال.